

## كلمة ليبيا في الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام 2014

السيد الرئيس

يسعدني أن اراكم على منصة الرئاسة واسمحوا لي أن أتقدم إليكم بالتهنئة لانتخابكم لرئاسة أعمال دورة هيئة نزع السلاح لعام 2014، كما أتقدم بالتهنئة لأعضاء المكتب الاخيرين. واغتتم الفرصة لأعرب عن تقديري للسفير كريستوفر غريما، الممثل الدائم لمالطا على حسن ادارته لأعمال الهيئة في العام الماضي.

واود في البداية أن اعبر عن تأييد بلادي لما جاء في بيان ممثل نيجيريا نيابة عن المجموعة الافريقية، وبيان ممثل اندونيسيا نيابة عن حركة عدم الانحياز، والبيان الذي سيدي به ممثل عمان نيابة عن المجموعة العربية.

السيد الرئيس

في الوقت الذي تؤكد فيه ليبيا على أهمية دور هيئة نزع السلاح بوصفها الهيئة التداولية المتعدد الأطراف المعنية بنزع السلاح داخل منظومة الأمم المتحدة، إلا أنها تأسف لعدم توصل اجتماعات الهيئة إلى توافق في الآراء على مدى أكثر من عقد، واقتصر كل ما توصلت اليه على مبادئ توجيهية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، ومراقبة الأسلحة التقليدية. وترى ليبيا أن توفر الإرادة السياسية للدول الأطراف كفيل بتجاوز الجمود الذي تواجهه الهيئة، وتتطلع ليبيا إلى الوصول الى خطوات ملموسة خلال اعمال هذه الدورة.

ولا يفوتني بهذه المناسبة ان أؤكد عن الحاجة الملحة لتحريك الجمود الذي يعاني منه مؤتمر نزع السلاح ايضا، نتيجة غياب الإرادة السياسية لدى بعض الأطراف. وتؤكد بلادي على ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لتمكين مؤتمر نزع السلاح من الاضطلاع بدوره التفاوضي المناط به في مجال نزع السلاح النووي.

السيد الرئيس

تتناول الهيئة في دورتها الموضوعية الحالية بندي "توصيات لتحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية" و "تدابير بناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية".

فيما يخص البند الاول فإنه بالرغم مما بُدّل خلال العقود السابقة من جهود وما تحقق من إنجازات في مجال نزع السلاح، إلا أن خطر احتمال استخدام الأسلحة النووية ما زال قائماً ولا شك أن التخلص النهائي من الأسلحة النووية هو الضمان الوحيد والأكيد لعدم استخدامها أو التهديد باستخدامها. وفي انتظار تحقيق ذلك، تؤكد بلادي على أهمية قيام الدول الحائزة بالتخلي عن أسلحتها وبرامجها النووية اسوة بالمبادرة التي قامت بها ليبيا وجنوب أفريقيا وكازاخستان وأوكرانيا وبيلاروسيا.

كما اننا ندعو إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار في أقرب وقت ممكن، للوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية، ونشدد على ضرورة أن توفى الدول الحائزة بالتزاماتها الدولية المنصوص عليها في المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار، وإلى تنفيذ نتائج مؤتمر استعراض المعاهدة عام 1995، والخطوات الثلاثة عشرة التي أقرّها المؤتمر الاستعراضي عام 2000، وخطة العمل الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2010.

السيد الرئيس

تؤكد ليبيا على أهمية أول اجتماع رفيع المستوى يعقد في الجمعية العامة مكرس لنزع السلاح النووي، وترحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (32/68) حول متابعة هذا الاجتماع، كما تؤكد بلادي دعمها الكامل للجهود الدولية الرامية إلى إنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم، باعتبار ذلك خطوة متقدمة على الطريق الصحيح لتخليص العالم من شروخ تلك الأسلحة. ولتحقيق هذا الهدف، فإننا نناشد جميع الأطراف المنظمة لمؤتمر 2012 الخاص بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، والذي لم يعقد حتى الان، لبذل مساعيهم وتكثيف اتصالاتهم لتنفيذ ما نص عليه قرار عام 1995، والوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام 2010، وذلك بالعمل على عقد المؤتمر قبل نهاية

هذا العام، وإقناع جميع الدول المعنية في المنطقة بالمشاركة في أعماله بفاعلية لضمان نجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة منه. وفي هذا الإطار يعرب وفد بلادي عن ترحيبه بالمبادرة التي طرحتها جمهورية مصر العربية امام الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة في 28 سبتمبر 2013، والتي تضمنت خطوات تنفيذية ملموسة بشأن دعم الجهود الإقليمية والدولية الخاصة بإنشاء منطقة شرق أوسط خال من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، كما يلفت النظر الى الرسائل التي وجهتها الدول الأعضاء في الجامعة العربية، بما فيها بلادي، وكذلك إيران إلى الأمين العام للأمم المتحدة الواردة في الوثيقة (A/68/781) والتي أكدت على دعمها لإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

### السيد الرئيس

وفيما يتعلق بـ "تدابير بناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية" فإنني أود أن أؤكد على تأييدنا للمبادرات العملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، كما نشير إلى أن هذه التدابير ستعزز الشفافية وتبرئ الظروف لإحراز تقدم في مجال نزع السلاح، باعتبار ذلك وسيلة لتعزيز السلم والامن الدوليين. كما نعرب عن ارتياحنا لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل عام من الان لمعاهدة تجارة الأسلحة في 2 ابريل 2013.

ولا يخفى على الكثيرين في هذه القاعة ما تعانيه ليبيا من مشكلة الألغام الأرضية، ومخلفات الحروب المتفجرة منذ الحرب العالمية الثانية، وتفاقمها على يد الكتائب الأمنية للقذافي خلال فترة الثورة ضد الدكتاتورية حيث قامت بزرع عشرات الآلاف منها. وتقوم الأمم المتحدة وعدة منظمات غير حكومية بمساعدة السلطات الليبية المعنية في ليبيا على إزالة الألغام، وتنظيف مخازن الأسلحة المدمرة خلال الثورة، كما تقوم الحكومة بمساعدة ضحايا تلك الأسلحة والعمل على إعادة دمجهم في المجتمع.

ختاماً السيد الرئيس تجدد بلادي تأييدها للدور الهام لهيئة نزع السلاح، وتشدد على أن التعاون الدولي المتعدد الأطراف، وتَوْفُّر الإرادة السياسية الجادة، عنصرا أساسيان للمضي

قُدماً وبفعالية لتحقيق أهداف نزع السلاح، وأننا على ثقة ان خبرتكم سوف تقود الهيئة الى تحقيق نتائج ملموسة في هذا المجال، كما تؤكد استعداد وفد بلادي التام للعمل معكم ومع جميع الوفود لضمان نجاح هذه الدورة لهيئة نزع السلاح.

شكرا سيدي الرئيس.....